اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تحرم الخطيئة يعني الصغيرة المتعلقة بحق الله تعالى اما الكبيرة فلا يجوز لها الا التوبة او
عفو الله تعالى وهو العبد لا توبة ورضى صاحبه وتحمل الصغاير وهي الخطيئة مطلقا الحرث
الزراعة كانت بغيا وأت كلبا يلهث او يأكل الثمر العشر وانتزعت فيها ماء
فسقته وعفى الله لها كما يكف النار الماء اطفاء الماء النار حقيقة واستعماله في الصغير
جاز على طريق التشبيه شبه اذ ملاء الصرفة الخطيئة اي تغفر بها بالاطفاء استعارة
تبعية في الفعل اي شبه المعصية بالنار تشبيها مضمرا في النفس وهي الكناية واضاف
اطفاءها الى لوازم المشبه به وهو الاطفاء تخييلا وخصت الصرفة بذلك لما تعرف بفعل
والفعل عمل الله والعلاقة ان الاحسان الى عيال الشخص يكفي غضبه وكل معروف
صرفة وقد اوفر به المعروف صدقة والمنفعة الرجل على نفسه او على اهله صرفة والرجع
الطعام الذي في الاوسط او المدبوغ في ميزان العبد نفقته على اهله وروى البخاري
بسند صحيح كل ما صنعت الى اهلك فهو صرفة عليهم وفي الخلاء وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك وسئل ابي
عباس اي الصرفة افضل قال الماء قلت يا رسول الله اي الصرفة احب اليك قال
الماء جمع بير او فلا هادي ٢٧ سعر وفي الصحيح افضل الصرفة ارضوها وانت
صحيح تامل البقاء وتخشى الفقر وفي الشيخين ويوجرون على انفسهم وصلاة الرجل مثلا
في جوف الليل وفي رواية في جوف وفي اخرى بالباء وافضل الليل الثلث الاخير
فان جزأ نصفين فالنصف الثاني او اثلاثا فالثلث الاخير او اسدسا فالسدس
الرابع والخامس وفي الجنب في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال الحاقت
تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت العلوم ونفدت الى سوم ولم
يبق الا ركيعات كنا نصليهما عند النبي وقد جرت السلف من الصحابة فمن
بعدهم في الليل فكان عثمان بن عفان رضي الله عنه يصوم النهار ويقوم
الليل الا جمعة اولد وجمع القرآن في ركعة وقرأ عمر بن العاص ابنه عبد
الله ثم سأل عنه زوجته بعد مدة كيف وجدت بعلك فقالت خير الرجال

لم

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

لم يلمس لنا كساء ولم يفرش لنا فراشا وكان صعوا لا يعصي الله فقد الا يضع جنبه على
الارض وهو متزوج به الموت ولم يستر وكان عروة يغرز الغرز كل يوم نكرا المصحف
ويقوم به الليل وكان سعيد الثوري اذا اصاب الليل يقول هو ليلي انوم فيها فما ينام
حتى يصبح فاذا اصبح قال خلوا لي وكان ورد الشيخ الصفي خمسمائة ركعة ما بين
الليل والنهار وقد قام الامام الاشعري نيفا وعشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء
ويحصل فضل قيام الليل ولو بصلاة ركعتين في مرقاة من الليل ولو قدر حلب شاة كتب من
قوام الليل وحين كم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله
كثيرا والذاكرات وقال ابن القيم اقل موال المتبتلين ان يقوم قبل الفجر فيقرأ الاية التي
خلق السموات ويطول تفكره والجلي على ما قدر ان يكون فوله وصلاة الليل في جوف الليل مشترا
والنهي عن ذوم الليل ومنها وقيل تقيم كذا ايضا الخطيئة وقيل شعار الصالحين
لحديث ابن الاثير يزان قيل الخمر البيع ما بال المجتهدين احسن الناس قالوا انهم خلوا
بالليل فاسهم قرآنا مرتلا ثم قال ابو هريرة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجابا على فضل قيام الليل
تتجافى جنوبهم عن المضاجع مواضع الاضجاع للنوم وهي الفرش حتى يلغ جزاء بما كانوا
يعملون لما تضمنته من الثناء عليهم بهجر النوم مع مشقة الشهر الى الاخر الاية وجمهور
المفسرين على ان ايلا كناية عن صلاة العشاء الا انهم اخفوا اعمالهم يصلوا انتم جوف
الليل موزوا بما اخفيه لهم من قرة اعين وقيل ان الكناية عن الصلاة بين العشاءين وبرده
سيا والحديث وقد جاء في فواق الليل الله تعالى يباهي بهم الملائكة وجاء اذا
جمع الله الاولين والاخرين نادى مناد يسمع الخلائق سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم
ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل الحديث وفيه
ان الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم الجنين يحمدون الله في السراء والضراء وفي
مسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بملاك
الامر الذي سالت عنه فقلت بلى الامر الذي هو عنوان الاسلام واعمال البر اخبرني
ذلك وعموده وذروة بكسر الذال المعجمة وتفتح وتضم سنامه بالفتح اعلاه مستطاري

Copyright © King Saud University